



كلية الآداب



جامعة بنها

مجلة كلية الآداب

مجلة دورية علمية محكمة

التطور الحتمي للمراكز الانتخابية بمحافظة القليوبية

إعداد

عبدالمجيد إبراهيم عبدالحamid عبده

خاص بمؤتمر كلية الآداب السنوى ٢٠٢٤

ديسمبر 2024

المجلد ٦٣

[/https://jfab.journals.ekb.eg](https://jfab.journals.ekb.eg)

الملخص:

يتناول هذا البحث التطور الحجمي للمراكز الانتخابية بمحافظة القليوبية وذلك من خلال تغير حجم المراكز الانتخابية على مستوى الدوائر الانتخابية بمحافظة القليوبية ، تغير حجم المراكز الانتخابية مقارنة بالمستويين القومي والإقليمي ، تغير حجم المراكز الانتخابية على مستوى الريف والحضر حيث تبين من الدراسة انه بلغ متوسط حجم المركز الانتخابي بالنسبة للمستوى الإقليمي بمحافظة القليوبية عام ٢٠١٥ تقريباً نحو ٥٢٠٠ ناخباً لكل مركز انتخابي بينما بلغ متوسط حجم المركز الانتخابي على المستوى القومي عام ٢٠١٥ نحو ٥٠٠٠ ناخب ، بلغ متوسط حجم المركز الانتخابي بالنسبة للمستوى الإقليمي بمحافظة القليوبية عام ٢٠٢٠ تقريباً نحو ٥٦٠٠ ناخباً لكل مركز انتخابي بينما بلغ متوسط حجم المركز الانتخابي بالدوائر الانتخابية بمحافظة القليوبية بالنسبة للمستوى القومي عام ٢٠٢٠ نحو ٥٣٠٠ ناخب وتعتبر دائرة قسم ثاني شبرا الخيمة هي أكبر الدوائر الانتخابية تضخماً وذلك مقارنة بالمتوسطين الإقليمي والقومي ، بينما تعد دائرة مركز طوخ هي أقل الدوائر الانتخابية من حيث متوسط احجام المراكز الانتخابية بها مقارنة بالمتوسطين الإقليمي والقومي وتجاوزت دائرتي قسم ثاني شبرا الخيمة ومركز الخانكة المتوسطين الإقليمي والقومي بدرجات متفاوتة حيث تراوحت بين ١٢٠ : ١٣٠ % من المتوسط الإقليمي ، ١١٥ : ١٣٠ % من المتوسط القومي ، بينما بلغ متوسط حجم اللجنة الفرعية على المتوسط القومي عام ٢٠٢٠ نحو ٤٦٠٨ ناخب لكل لجنة فرعية ، وجاء متوسط حجم اللجنة الفرعية على المتوسط الإقليمي أقل من المتوسط القومي حيث بلغ ٤٥٢٣ ناخب لكل لجنة فرعية .

الكلمات المفتاحية : الناخبين ، المراكز الانتخابية ، الدوائر الانتخابية

مقدمة:-

تعرف الهيئة الناخبة ؛ الناخبين بأنهم المواطنون البالغون لسن الرشد السياسي المحدد طبقاً للقانون ، والمقيدين في جداول الانتخاب والذين لا يحظر عليهم قانوناً مباشرة الحقوق السياسية (سعاد الشرقاوي وعبدالله ناصف ، ١٩٨٤ ، ص ١٥٥) وتتمثل المعايير الجغرافية التي تؤخذ في الحسبان عند تحديد التوزيع الجغرافي للجان الانتخابية ونفوذ كل منها : عدد الناخبين في كل لجنة كحد أقصى وحد أدنى ، أي لا تزيد ولا تقل عن عدد محدد من الناخبين (محمد الديب ، ٢٠٠٥ ، ص ٧٥٣) ، ويجب ان يتناسب عدد المراكز الانتخابية مع عدد الناخبين ويعتبر عدد الناخبين لكل مركز إنتخابي معقولاً عندما يمكن تقديم الخدمة التصويتية للعدد الاجمالي بشكل فعال أثناء الوقت المتاح إذا شارك جميع الناخبين ، في كثير من الدول يحدد العدد الاقصى من الناخبين لكل مركز إنتخابي في القانون وكذلك الوقت المتاح للتصويت الذي يجب ان يكون هو نفسه لجميع الناخبين (ماهر عيش ، ٢٠١٩)

وهناك بعض المقاييس العامة التي من شأنها ان توفر نقاط مرجعية مفيدة على النحو التالي :

- ١- محاولة استيعاب ٤٠٠٠:٥٠٠٠ ناخب بكل مركز انتخابي ستؤدي على الأرجح لمشاكل في إدارة عملية التصويت في ظل هذا العدد الكبير من الناخبين .
- ٢- مراكز انتخابية بالغة الصغر بسعة أدنى من ٣٠٠ - ٤٠٠ ناخب تعد بشكل عام إستخدام غير فعال للموارد ، لذا يجب إستخدامها فقط لخدمة مناطق إنتخابية صغيرة ومعزولة .

٣- مراكز انتخابية سعتها بين ١٢٠٠ - ٢٥٠٠ ناخب للمركز الانتخابي الواحد ستوفر عموماً مستوى معقول من الفعالية وليست ضخمة بالنسبة لكادر يتمتع بقدرة متوسطة لإدارتها

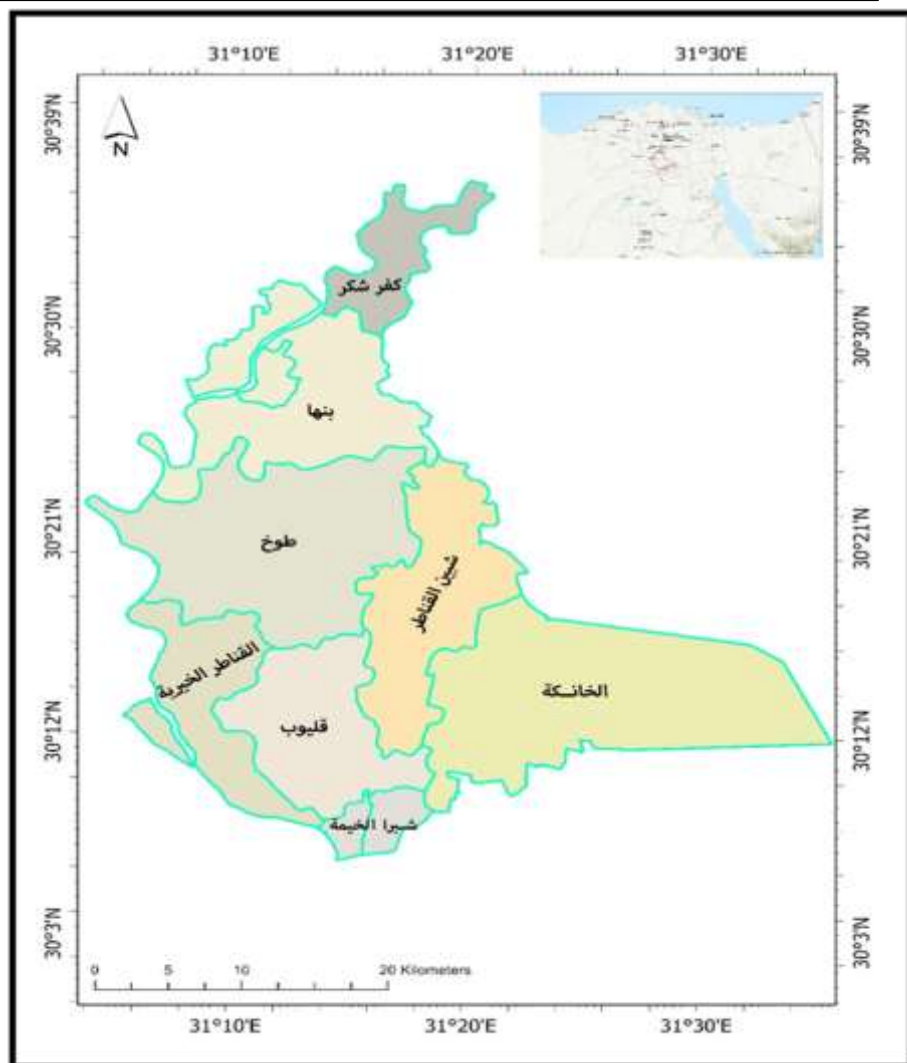
لذا يجب مراعاة التساوي في أعداد الناخبين على المراكز الانتخابية واللجان الفرعية أيضاً قدر المستطاع ، حتى يتمكن كل ناخب من الادلاء بصوته في الزمن المسموح به .

وفيما يلي سوف يتناول هذا البحث بالدراسة احجام المراكز الانتخابية بمحافظة القليوبية وذلك من خلال توضيح التغير في حجم المركز الانتخابي بين عامي ٢٠١٥ ، ٢٠٢٠ ، حساب متوسط حجم المركز الانتخابي بالنسبة للمتوسط المحلي ، متوسط حجم المركز الانتخابي بالنسبة للمتوسط الأقليمي ، متوسط حجم المركز الانتخابي بالنسبة للمتوسط القومي

أولاً : تحديد منطقة الدراسة :-

محافظة القليوبية إحدى محافظات مصر وعاصمتها بنها. وتقع محافظة القليوبية بمنطقة شرق النيل عند رأس الدلتا ويحدها من الجنوب محافظة القاهرة ومحافظة الجيزة وشمالاً محافظتا الدقهلية والغربية وشرقاً محافظة الشرقية وغرباً محافظة المنوفية. تعدّ محافظة القليوبية المحافظة الثالثة في إقليم «القاهرة الكبرى» بالإضافة إلى محافظات: القاهرة والجيزة . وبلغ عدد سكان القليوبية ٥.٨ مليون نسمة طبقاً لتقديرات الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء لعدد السكان في الاقسام والمراكز عام ٢٠١٩ ومساحتها ١٢١٤.٣ كم^٢ وتتكون محافظة القليوبية من عدد ٩ وحدات محلية للمراكز والمدن وعدد ٤٦ وحدة محلية قروية يتبعها ١٩٧ قرية و ٩٠١ عزبة وكفر ،

ومد
ن
المد
افظة
هي
بنها
'
قليو
'
ب
القنا
طر
الخي
رية
'
شبرا
الخي
مة
'
الشا



نكة ، كفر شكر ، شبين القناطر ، طوخ ، العبور ، قها ، الخصوص . شكل
(١)

المصدر: من عمل الطالب إعتماًداً على برنامج ARC GIS**شكل (١) التقسيم الاداري لمحافظة القليوبية****ثانياً : أسباب إختيار الموضوع :**

- العمل على التخلص من حجم المشكلات الناتجة عن سوء توزيع عدد الناخبين ، التابع لسوء توزيع الدوائر المراكز الانتخابية الذي يؤدي الى حالة من التكدس امام غالبية اللجان الانتخابية بالمحافظة.
- إعادة هيكلة توزيع المراكز الانتخابية بالقليوبية بناءا علي نتائج دراسات علمية حديثة، يتم فيه استخدام تقنيات حديثة مثل عناصر التحليل المكاني.
- إبراز الدور الجغرافي فى إظهار أهم المشكلات الناتجة عن سوء توزيع عدد الناخبين على مختلف الدوائر والمراكز الانتخابية.

ثالثاً : أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الي الآتي:

- التحليل المكاني لتوزيع المراكز الانتخابية بمحافظة القليوبية بوضعه الحالي ، والوصول لأهم مشكلات هذا التوزيع.
- المقارنة بين المراكز الأنتخابية مابين ريف وحضر القليوبية ، ورصد الأختلافات.
- دراسة العلاقة بين موقع المراكز الانتخابية ونسبة التصويت بها .

رابعاً : المناهج والإساليب المتبعة فى الدراسة :

- المنهج الإقليمي
- المنهج الوصفي

- الأسلوب الكمي
- الأسلوب الكارتوجرافي

خامساً : دراسات سابقة

- **ماهر حمدي عيش (٢٠١٩)** "التحليل المكاني للمراكز الانتخابية بدائرة قويسنا وبركة السبع في الانتخابات البرلمانية لعام ٢٠١٥" والذي تناول فيها التوزيع الجغرافي للناخبين والمراكز الانتخابية ، تقييم مدى توازن تلك المراكز من حيث الحجم والسعة التصميمية وعلاقة مساحة المناطق التصويتية بالرحلة التصويتية .
- **علي يونس السيد (٢٠٢٢)** "تأثير المسافة في الاقبال على التصويت في الانتخابات البرلمانية المصرية ٢٠١٥ بدائرة كفر الشيخ " وتناولت تلك الدراسة العلاقة بين المسافة والاقبال على المقار الانتخابية .

سادساً : تغير حجم المراكز الانتخابية على مستوى الدوائر الانتخابية بمحافظة القليوبية

يعكس تطور أعداد الناخبين الصورة العامة لمدى تفاعل السكان مع العملية الانتخابية التي هي جزء من العملية السياسية بالدولة والمتمثلة في السلطة التشريعية (أبو عجيزة ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٩) ، بلغت نسبة التغير في متوسط حجم المركز الانتخابي الواحد على مستوى محافظة القليوبية نحو ٧.٨ % كما يتضح من الجدول (١) والذي يوضح تطور أعداد الناخبين بالدوائر الانتخابية بمحافظة القليوبية ، وقد سجلت دائرة مركز الخانكة أعلى معدل في نسبة تغير متوسط حجم المركز الانتخابي الواحد حيث بلغت نسبة التغير بها

نحو ١٧.١ من متوسط الدائرة ، ويرجع ذلك بسبب طبيعة التكوين الاداري للدائرة والذي يضم مدنتي العبور والخصوص وبسبب التطور العمراني الذي يوجد في تلك الدائرة وخاصة في مدينة العبور مما أدى الى جذب الكثير من السكان مما أدى الى الارتفاع الملحوظ في متوسط حجم المراكز الانتخابية . بينما احتلت دائرة مركز قليوب المرتبة الثانية من حيث نسبة التغير في حجم المركز الانتخابي الواحد حيث بلغت نسبة التغير بها ١٠.٢ من متوسط الدائرة ، وتراوحت نسبة التغير في بقيت الدوائر بين ٧:٤ من متوسط الدائرة ، ويرجع هذا التطور في عدد الناخبين إلى زيادة معادلات النمو السكاني مما يؤدي أيضاً الى زيادة عدد من لهم الحق في الانتخاب والتصويت بالانتخابات

جدول (١) نسبة التغير في متوسط حجم المركز الانتخابي على مستوى الدوائر الانتخابية

معدل التغير في متوسط حجم المركز الانتخابي	عام ٢٠٢٠			عام ٢٠١٥			الدائرة الانتخابية
	متوسط حجم المركز الانتخابي	عدد المراكز الانتخابية	عدد الناخبين	متوسط حجم المركز الانتخابي	عدد المراكز الانتخابية	عدد الناخبين	
4.7	10985.1	69	757970	10495.4	69	724185	قسم ثان شبرا الخيمة
10.2	5385.8	110	592443	4888.3	114	557262	مركز قليوب
4.3	4573.9	120	548864	4385.8	121	530682	مركز بنها
17.1	8096.2	57	461482	6913.3	55	380234	مركز الخانكة
4.2	3536.8	106	374904	3395.8	106	359956	مركز طوخ
7.0	3916.1	80	313288	3658.6	81	296346	مركز شبين القناطر
7.8	5625.4	542	3048951	5217.3	546	2848665	الاجمالي

المصدر : ١ - اللجنة العليا للانتخابات ، النتائج التفصيلية لانتخابات ٢٠١٥

٢ - مديرية أمن القليوبية ، بيانات غير منشورة ، النسب من حساب الطالب

سابعاً : تغير حجم المراكز الانتخابية على المستويين القومي والاقليمي :-

١- حجم المراكز الانتخابية عام ٢٠١٥

بلغ متوسط حجم المركز الانتخابي على المستوى القومي عام ٢٠١٥ نحو ٥٠٠٠ ناخب (ماهر عيش ٢٠١٥ ، ص ٢٧) ، وهو ما سيؤدي على الأرجح لمشاكل في إدارة عملية التصويت في ظل هذا العدد الكبير من الناخبين ، وشهدت أيضاً خمسة دوائر إنتخابية تضخماً كبيراً في متوسط حجم عدد الناخبين بها بالنسبة للمستوى القومي وهذه الدوائر هي دائرة ثاني شبرا الخيمة وبلغت نسبت التضخم بها ٢٣٨.٦ % ، دائرة أول شبرا الخيمة وبلغت نسبتها ١٨٥.٣ % ، دائرة الخانكة والخصوص والعبور وبلغت نسبتها ١٣٧.٨ % ، دائرة مدينة بنها ١١٥.٦ % ، دائرة القناطر الخيرية وذلك بنسبة ١٠٣.٤ % ، بينما شهدت بقية دوائر المحافظة تضائلاً في متوسطات احجامها بالنسبة للمستوى القومي وهذه الدوائر هي دائرة مركز ومدينة قليوب ، دائرة كفر شكر ، دائرة بنها ، دائرة شبين القناطر ، دائرة طوخ حيث ترواحت النسبة بهم بين ٦٥:٩٥ % . وبلغ حجم المتوسط العام لجميع دوائر المحافظة ١٠٤ % من المتوسط القومي وهم مايتسم بالتضخم أيضاً

بينما بلغ متوسط حجم المركز الانتخابي بمحافظة القليوبية عام ٢٠١٥ تقريباً نحو ٥٢٠٠ ناخباً لكل مركز انتخابي ، وذلك من خلال قسمة إجمالي عدد الناخبين بالمحافظة على اعداد المراكز الانتخابية ، حيث شهدت أربعة دوائر انتخابية تكديساً في متوسط أحجامها بالنسبة للمتوسط الاقليمي (متوسط المحافظة) وهذه الدوائر هي على الترتيب دائرة ثاني شبرا الخيمة ، دائرة أول

شبرا الخيمة ، دائرة الخانكة والخصوص والعبور ، ودائرة مدينة بنها حيث تراوحت نسبة المتوسط بهم تقريبا من ١١٠ : ٢٣٠ % من المتوسط الإقليمي بينما شهدت بقية الدوائر تضائلا في متوسط أحجامها بالنسبة للمتوسط الإقليمي (متوسط المحافظة) وهذه الدوائر هي على الترتيب دائرة القناطر الخيرية ، دائرة مركز ومدينة قليوب ، دائرة كفر شكر ، دائرة بنها ، دائرة شبين القناطر ، دائرة طوخ حيث تراوحت نسبة المتوسط بهم تقريبا من ٦٥ : ١٠٠ % من المتوسط الإقليمي جدول (٢)

جدول (٢) متوسط حجم المركز الانتخابي بدوائر محافظة القليوبية عام ٢٠١٥

الدائرة الانتخابية	عدد	عدد	متوسط	% من	% من
ثلاث شبرا الخيمة	271032	31	11068.8	220.4	230.4
ألمة شبرا الخيمة	353153	38	9293.5	178.1	185.9
الخانكة والخصوص	380234	55	6913.3	132.5	138.3
مدينة بنها	139168	24	5798.7	111.1	116
القناطر الخيرية	254215	49	5188.1	99.4	103.8
مركز ومدينة قليوب	303047	65	4662.3	89.4	93.2
كفر شكر	113070	25	4522.8	86.7	90.5
بنها	278444	72	3867.3	74.1	77.3
شبين القناطر	296346	81	3658.6	70.1	73.2
طوخ	359956	106	3395.8	65.1	67.9
الأحما	2848665	546	5217.3	100	104.3
المصدر : اللجنة العليا للانتخابات ، النتائج التفصيلية لانتخابات ٢٠١٥ ، النسب من حساب الطالب					

الانتخابية عام ٢٠٢٠

بلغ متوسط حجم المركز الانتخابي بالدوائر الانتخابية بمحافظة القليوبية بالنسبة المستوى القومي عام ٢٠٢٠ نحو ٥٣٠٠ ناخب (والناتج عن قسمة عدد الناخبين على مستوى جمهورية مصر العربية على عدد المراكز الانتخابية على مستوى الجمهورية) ، وهو يعتبر أكبر من متوسط حجم المركز الانتخابي عام ٢٠١٥ ، ويتضح من الجدول (٣) ، نسبة متوسط أحجام المراكز الانتخابية عام ٢٠٢٠ من المتوسط القومي والاقليمي ، حيث شهدت ثلاث دوائر إنتخابية تضخماً في متوسط أحجام المراكز الانتخابية بها حيث تراوحت تلك النسب بين ١٠٠:٢٠٥% من المتوسط القومي وهذه الدوائر هي دائرة قسم ثان شبرا الخيمة ، دائرة مركز الخانكة ، دائرة مركز قليوب ، بينما شهدت بقيت الدوائر أيضاً تضاعفاً في أحجام مراكز الانتخابية حيث تراوحت النسبة بين ٦٥:٨٦% من المتوسط القومي وهذه الدوائر هي دائرة مركز بنها ، دائرة مركز شبين القناطر ، دائرة مركز طوخ ، وبلغ حجم المتوسط العام لجميع دوائر المحافظة ١٠٤.٦% من المتوسط القومي وهم مايتسم بالتضخم أيضاً وبالزيادة عن المتوسط العام لعام ٢٠١٥ بنسبة ٠.٦% والذي قد بلغت نسبته ١٠٤% . بينما قسمت محافظة القليوبية عام ٢٠٢٠ إلى ستة دوائر إنتخابية طبقاً للقانون رقم ١٧٤ لعام ٢٠٢٠ في شأن تقسيم الدوائر الانتخابية وأيضاً بلغ متوسط حجم المركز الانتخابي بمحافظة القليوبية تقريباً نحو ٥٦٠٠ ناخباً لكل مركز انتخابي ، وذلك من خلال قسمة إجمالي عدد الناخبين بالمحافظة على اعداد المراكز الانتخابية بالمحافظة وهو يعتبر بمقدار أكبر من متوسط حجم المركز الانتخابي

بالمحافظة عام ٢٠١٥ والذي قد بلغ ٥٢٠٠ ناخب لكل مركز ، حيث شهدت دائرتي قسم ثان شبرا و مركز الخانكة تضخماً بالنسبة لأحجام مراكزها الانتخابية من المستوى الاقليمي (المحافظة) حيث بلغ متوسط احجامهم على الترتيب ١٩٥.٣ % ، ١٤٣.٩ % من المتوسط الاقليمي ، بينما تراوحت نسبة متوسط بقيت الدوائر الانتخابية بين ٩٦:٦٠ % من المتوسط الاقليمي وهذه الدوائر هي مركز قليوب ، مركز بنها ، مركز شبين القناطر ، مركز طوخ

جدول (٣) متوسط حجم المركز الانتخابي بدوائر محافظة القليوبية عام ٢٠٢٠

الدائرة الانتخابية	عدد الناخبين	عدد المراكز الانتخابية	متوسط حجم المركز الانتخابي	% من متوسط المحافظة	% من المتوسط القومي
قسم ثان شبرا	757970	69	10985.1	195.3	204.3
مركز الخانكة	461482	57	8096.2	143.9	150.6
مركز قليوب	592443	110	5385.8	95.7	100.2
مركز بنها	548864	120	4573.9	81.3	85.1
مركز شبين	313288	80	3916.1	69.6	72.8
مركز طوخ	374904	106	3536.8	62.9	65.8
المجموع	3048951	542	5625.4	100.0	104.6
المصدر : مديرية أمن القليوبية ، بيانات غير منشورة ، النسب من حساب الطالب					

ثامناً : تغير حجم المراكز الانتخابية على مستوى الريف والحضر .

ويقصد بذلك توضيح تغير حجم المراكز الانتخابية بين المناطق الريفية والمناطق الحضرية ، ونعني بالريف هي المناطق الواقعة خارج حدود المدن ، أما الحضر نعني به المناطق الواقعة ضمن حدود المدن . وهناك عدة مقاييس تستخدم للتمييز بين

المراكز الحضرية والريفية بعضها يتعلق بحجم السكان والبعض الآخر يتعلق بالمهنة أو الوظيفة التي يزاولها هؤلاء السكان ولكن تعتمد معظم الدراسات المقياس الإداري . (فتحي مصيلحي ، ١٩٩٤ ، ص ١٩٠ ، ١٩١) ، ويعتبر الفارق بين الريف والحضر مستنداً على عدة معايير أهمها ؛ المعيار السكاني ، المعيار الإداري ، المعيار الوظيفي ، المعيار التاريخي والشكلي ، حيث تتميز المحلات العمرانية الحضرية بكونها أكبر حجماً مساحياً وسكانياً كذلك تتميز بوظيفتها الحضرية التي تميل الى الخدمات والتجارة بينما يتميز الريف بالوظائف الأولية لغالبية السكان . (جمال حمدان ، ص ٢٢)

١- تغير حجم المراكز الانتخابية على مستوى الريف

- بلغت نسبة التغير في متوسط حجم المراكز الانتخابية الريفية كما يتضح من الجدول (٢٨) والشكل (٣٣) حوالي ٨.٨١% من إجمالي عدد الناخبين بالريف بين عامي ٢٠١٥ ، ٢٠٢٠ . بينما بلغت عدد المراكز الريفية في الانتخابات البرلمانية ٢٠١٥ نحو ٣٧١ مركز انتخابي بينما بلغ عدد الناخبين بالريف نحو ١.٥٣ مليون ناخب .
- بلغ متوسط حجم المركز الانتخابي الريفي الواحد نحو ٤١٠٠ ناخب ، واحتلت دائرة مركز الخانكة المركز الاول من حيث متوسط حجم المركز الانتخابي الواحد حيث بلغت نحو ٥٩٧٥ ناخب لكل مركز انتخابي ريفي بينما احتلت دائرة مركز طوخ المركز الاخير من حيث متوسط المركز الانتخابي الواحد حيث بلغت نحو ٣٣٣٠ ناخب لكل مركز انتخابي واحد ،

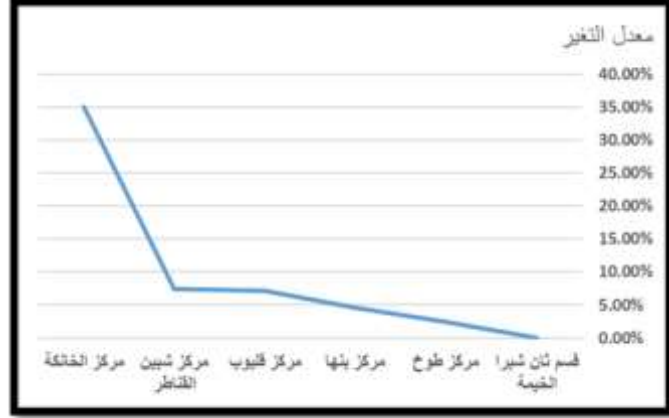
- شهدت كلاً من دائرتي مركز قليوب ومركز الخانكة أيضاً تضخماً في أحجامها مقارنة بمتوسط حجم بالمركز الانتخابي بالريف حيث بلغ متوسط حجم المركز الانتخابي الواحد بهم ٥١٧٧ ، ٥٩٧٥ ناخب على الترتيب لكل مركز انتخابي واحد.
- بينما بلغت عدد المراكز الريفية في الانتخابات البرلمانية ٢٠٢٠ نحو ٣٦٨ مركز انتخابي وهي أقل من عام ٢٠١٥ بقرابة ثلاثة مراكز انتخابية بينما بلغ عدد الناخبين بالريف نحو ١.٦٥ مليون ناخب وبلغ متوسط حجم المركز الانتخابي الريفي الواحد نحو ٤.٥ ألف ناخب
- واحتلت دائرة مركز الخانكة المركز الاول من حيث متوسط حجم المركز الانتخابي الواحد حيث بلغت نحو ٨٠٦٧ ناخب لكل مركز انتخابي ريفي بينما احتلت دائرة مركز طوخ المركز الاخير من حيث متوسط المركز الانتخابي الواحد حيث بلغت نحو ٣٤١٠ ناخب لكل مركز انتخابي ، بينما احتلت دائرة مركز الخانكة المركز الاول حيث نسبة التغير في متوسط حجم المركز الانتخابي الواحد وذلك بنسبة ٣٥% .
- بينما شهدت كلاً من دائرتي مركز قليوب ومركز الخانكة أيضاً تضخماً في أحجامها مقارنة بمتوسط حجم بالمركز الانتخابي بالريف حيث بلغ متوسط حجم المركز الانتخابي الواحد بهم ٥٥٤٧ ، ٨٠٦٧ ناخب على الترتيب لكل مركز انتخابي واحد .

- احتلت دائرة قسم ثاني شبرا الخيمة المركز الأخير أيضاً من حيث عدد ومتوسط حجم المراكز الانتخابية الريفية ويرجع ذلك إلى طبيعة الدائرة الحضرية وليست الريفية .

جدول (٤) تغير حجم المراكز الانتخابية على مستوى الريف بين عامي ٢٠١٥ -

٢٠٢٠

نسبة التغير لمتوسط حجم المركز الانتخابي	عام ٢٠٢٠			عام ٢٠١٥			الدائرة الانتخابية
	متوسط حجم المركز الانتخابي	عدد المراكز الانتخابية الريفية	عدد الناخبين بالريف	متوسط حجم المركز الانتخابي	عدد المراكز الانتخابية الريفية	عدد الناخبين بالريف	
7.13%	5547.1	81	449318	5177.8	83	429755	مركز قليم
4.65%	4152.2	93	386154	3967.8	94	372972	مركز بنما
2.38%	3410.1	94	320552	3330.8	94	313098	مركز طمخ
7.41%	3748	71	266111	3489.4	72	251237	مركز شسين القناطر
35.01%	8067.7	29	233964	5975.7	28	167320	مركز الخلنكة
0.00%	0	0	0	0	0	0	قسم ثان شبرا الخيمة
8.81%	4500.3	368	1656099	4135.8	371	1534382	الاحملا
المصدر : ١- اللجنة العليا للانتخابات ، النتائج التفصيلية لانتخابات ٢٠١٥ .							
٢- مديرية أمن القليوبية ، بيانات غير منشورة							



المصدر

: من إعداد الطالب اعتماداً على جدول (٤)

شكل (٢) تغير حجم المراكز الانتخابية على مستوى الريف بين عامي ٢٠١٥ -

٢٠٢٠

٢ - تغير حجم المراكز الانتخابية على مستوى الحضر

- بلغت عدد المراكز الانتخابية الحضرية عام ٢٠١٥ كما يتضح من الجدول (٢٩) والشكل (٣٤) نحو ١٧٥ مركز انتخابي وبلغ عدد الناخبين بالحضر ١.٣٥٥ مليون ناخب بينما بلغ متوسط حجم المركز الانتخابي الواحد نحو ٧٥٠٠ ناخب لكل مركز انتخابي واحد .

- شهدت دائرتي قسم ثاني شبرا الخيمة ومركز الخانكة في عام ٢٠١٥ تضخماً في احجام مراكزها الانتخابية حيث بلغت ١٠٤٩٥ ، ٧٨٨٥ ناخب على الترتيب .

- بلغت نسبة التغير بين متوسط حجم المراكز الانتخابية الحضرية بين عامي ٢٠١٥ ، ٢٠٢٠ نحو ٦.٥٩ % .

- بلغت عدد المراكز الانتخابية الحضرية عام ٢٠٢٠ نحو ١٧٤ مركز انتخابي بينما بلغت عدد الناخبين بالحضر ١.٣٩ مليون ناخب وبلغ متوسط حجم المركز الانتخابي الواحد نحو ٨٠٠٤ ناخب لكل مركز انتخابي حضري .
- شهدت دائرتي قسم ثاني شبرا الخيمة ومركز الخانكة أيضاً في عام ٢٠٢٠ تضخماً في أحجام مراكزها الانتخابية حيث بلغت الأولى ١٠٩٨٥ ناخب ، الثانية ٨١٢٥ من إجمالي متوسط حجم المركز الانتخابي الحضري .

جدول (٤) تغير حجم المراكز الانتخابية على مستوى الحضر بين عامي ٢٠١٥ -

٢٠٢٠

نسبة التغير لمتوسط حجم المركز الانتخابي	عام ٢٠٢٠			عام ٢٠١٥			الدائرة الانتخابية
	متوسط حجم المركز الانتخابي	عدد المراكز الانتخابية الحضرية	عدد الناخبين بالحضر	متوسط حجم المركز الانتخابي	عدد المراكز الانتخابية الحضرية	عدد الناخبين بالحضر	
١.٦٧%	10085.1	60	757070	10405.4	60	724185	ق. ش.ب. الغربية
3.04%	8125.6	28	227518	7885.7	27	212914	مركز الخانكة
3.17%	6026.3	27	162710	5841.1	27	157710	مركز بنها
19.99%	4935.3	29	143125	4113.1	31	127507	مركز قلمش
15.99%	4529.3	12	54352	3904.8	12	46858	مركز طمخ
4.58%	5241.9	9	47177	5012.1	9	45109	مركز شبين القناطر
6.59%	8004.9	174	1392852	7510.2	175	1314283	الأحلام
المصدر : ١- اللجنة العليا للانتخابات ، النتائج التفصيلية لانتخابات ٢٠١٥ .							
٢- مديرية أمن القليوبية ، بيانات غير منشورة							

المصدر : من إعداد الطالب إعتقاداً على جدول (٤)

شكل (٣) تغير حجم المراكز الانتخابية على مستوى الحضر بين عامي ٢٠١٥ - ٢٠٢٠

النتائج والتوصيات .

- ❖ قسمت محافظة القليوبية في الانتخابات عام ٢٠٢٠ الى ٦ دوائر انتخابية وذلك طبقاً وقد للقانون رقم ١٧٤ لسنة ٢٠٢٠ في شأن تقسيم دوائر مجلس النواب بأن تقسم جمهورية مصر العربية إلى ١٤٣ دائرة إنتخابية تخصص للإنتخاب بالنظام الفردي ، كما تقسم إلى أربع دوائر إنتخابية تخصص للإنتخاب بنظام القوائم . (الجريدة الرسمية ، العدد ٣٦ ، ٢٠٢٠)
- ❖ اتسم التوزيع الجغرافي للدوائر الانتخابية بمحافظة القليوبية بالتباين الواضح من حيث الشكل والمساحة وعدد السكان وعدد الناخبين .
- ❖ بلغ عدد السكان بدوائر محافظة القليوبية في الانتخابات البرلمانية عام ٢٠٢٠ نحو ٥٨٣٠٠٠١ نسمة وذلك طبقاً لتقديرات الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء لعدد السكان في الاقسام والمراكز عام ٢٠١٩ .

❖ بلغ عدد

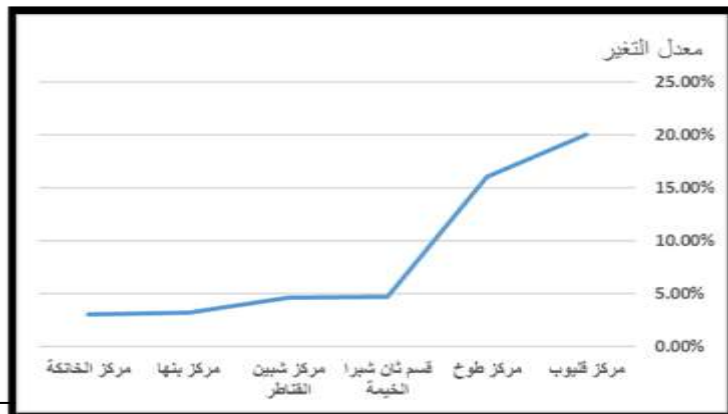
الناخبين

بدوائر

محافظة

القليوبية

في



الانتخابات البرلمانية عام ٢٠٢٠ نحو ٣٠٤٨٩٥١ ناخب .

❖ تبين من الدراسة أيضا ان عملية توزيع المراكز الانتخابية بمحافظة القليوبية لم تخضع بقدر كافي من العدالة والتوازن بين دوائر المحافظة ، وانما تميزت بالتباين والاختلاف الشديد مما يدل على عدم اتباع أي القواعد والمعايير في هذا الشأن .

❖ اتضح من الدراسة انه بلغ متوسط حجم المركز الانتخابي الواحد على مستوى المحافظة نحو ٥٦٠٠ ناخب تقريبا ، وسجلت دائرة قسم ثاني شبرا الخيمة المركز الأول من حيث متوسط حجم المراكز الانتخابية بنحو ١٠٩٨٥ ناخب لكل مركز انتخابي وذلك بنسبة انحراف عن المتوسط تصل الى ١٩٥ % .

التوصيات

❖ يجب إعادة النظر في شأن تحديد المراكز الانتخابية على مستوى الدوائر الانتخابية ومحلاتها العمرانية بمحافظة القليوبية ، وذلك لتطبيق مبدأ العدالة والمساواة في ذلك الشأن .

❖ مراعاة مبدأ العدالة والمساواة في توزيع الناخبين على المراكز الانتخابية في مختلف دوائر المحافظة ليتساوى نصيب المراكز الانتخابية من الناخبين ، وذلك ليتمكن كل ناخب من الادلاء بصوته في الوقت المسموح له .

❖ مراعاة مبدأ العدالة والمساواة أيضاً في توزيع الناخبين على اللجان الفرعية في مختلف دوائر المحافظة ليتساوى نصيب اللجان من الناخبين ، وذلك ليتمكن كل ناخب من الادلاء بصوته في الوقت المسموح له .

❖ مراعاة المعايير والضوابط المحلية والعالمية في تحديد نصيب كل مركز انتخابي من عدد الناخبين المتاح في كل دائرة انتخابية .

المصادر والمراجع

- ١- الجريدة الرسمية ، قرار رئيس جمهورية مصر العربية بالقانون رقم ١٧٤ لسنة ٢٠٢٠ في شأن تقسيم الدوائر ، العدد ٣٦ ، ٢٠٢٠
- ٢- الهيئة الوطنية للانتخابات : ملخص تقرير الانتخابات التشريعية (مجلس النواب) <https://parliament2015.elections.eg/>
- ٣- الهيئة الوطنية للانتخابات : النتائج التفصيلية لانتخابات مجلس نواب <https://parliament2015.elections.eg> ٢٠١٥
- ٤- مجلس الوزراء ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار : دليل التقسيمات الإدارية بجمهورية مصر العربية ، القاهرة ، فبراير ٢٠١٣ .
- ٥- مديرية أمن القليوبية ، إدارة الانتخابات ، بيانات غير منشورة
- ٦- أحمد محمد أبو عجيزة ، الدوائر الانتخابية بمحافظة الغربية " دراسة تطبيقية في الجغرافيا السياسية " باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، رسالة دكتوراه منشورة، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ ، ٢٠٠٩ .
- ٧- سعاد الشرقاوي ، عبد الله ناصف ، نظم الانتخابات في العالم و في مصر ، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٨٤ .
- ٨- فتحي محمد مصيلحي ، الجغرافية البشرية بين النظرية والمعرفة وعلم المنهج الجغرافي ، ط٢ ، القاهرة ، ١٩٩٤ ، ص ١٩٠ .
- ٩- ماهر حمدي عيش ، التحليل المكاني للمراكز الانتخابية بدائرة قويسنا وبركة السبع ، مجلة بحوث كلية الاداب - جامعة المنوفية ، ٢٠١٩

١٠- محمد محمود إبراهيم الديب ، الجغرافيا السياسية منظور معاصر ،
مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٨ .

Abstract

This research examines the volumetric development of the electoral centres in Qalweiba governorate by changing the size of the electoral centres at the level of the electoral districts in Qalyubia governorate. The size of the electoral centres has changed compared to the national and regional levels. The size of the electoral centres at the rural and urban levels has changed. The study shows that the average size of the electoral centre at the regional level in Qalyubiya province in 2015 was approximately 5,200 voters per electoral centre, while the average size of the electoral centre at the national level in 2015 was about 5,000 voters. The average size of the electoral centre for the regional level in Qalyubiya governorate in 2020 was about 5,600 voters per electoral centre, while the average size of the electoral centre in Qalyubiya governorate for the national level in 2020 was about 5,300 voters. Toukh Centre District is the lowest electoral district in terms of the average size of the electoral centres compared to the

regional and national averages. The departments of Shabra Al-Khaimah District and Khanka Middle Regional and National Centre have exceeded to varying degrees ranging from 120: 130% of the regional average, 115:130% of the national average, while the subcommittee's average size on the national average in 2020 was 4,608 voters per subcommitte